مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة
Bahrain Center for Strategic, International and Energy Studies

دراسات
DERASAT

تقرير استطلاع رأي حول:
موسم أعياد البحرين



امسح رمزQR للاطلاع على النتائج

الملخص التنفيذي

يعرض هذا التقرير نتائج استطلاع رأي أجراه مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة "دراسات" بهدف قياس مرئيات المواطنين البحرينيين حول الآثار الاقتصادية والثقافية لموسم أعياد البحرين، والذي يُنظم خلال شهري ديسمبر ويناير في مواقع متعددة داخل المملكة. ركّز الاستطلاع على أربعة محاور رئيسية، هي: مستوى المشاركة، وتعزيز الهُوية الوطنية، والعوائد الاقتصادية، وتحسين السمعة الدولية.

اعتمدت الدراسة على مسح هاتفي شمل 293 مواطناً بحرينياً (من الفئة العمرية 18 سنة فأكثر) تم اختيارهم من قاعدة بيانات المركز، بما يضمن تمثيلاً متوازناً من حيث الجنس، مع وجود انحراف عمري محدود. كما تم تنفيذ مجموعتي تركيز (إحداهما للذكور والأخرى للإناث) لاستكمال النتائج الكمية ببيانات نوعية. نُفذ المسح في يناير 2026م باستخدام برنامج Lime Survey .

1. الخلفية

يشهد موسم أعياد البحرين، الممتد من ديسمبر إلى يناير، تنظيم برنامج متكامل من الفعاليات المتنوعة التي تُقام في مختلف محافظات المملكة، لتقديم تجربة احتفالية شاملة تجمع بين الترفيه والثقافة والتسوّق في أجواء تناسب جميع الأعمار، وتسهم في تعزيز مكانة البحرين كوجهة سياحية مميزة خلال هذه الفترة.

وتشكّل الفعاليات العائلية محوراً رئيسياً في الموسم، حيث يُنظَّم مهرجان مراعي وسوق المزارعين في الحدائق والساحات العامة من قبل وزارة شؤون البلديات والزراعة، احتفاءً بالمنتجات المحلية والأنشطة الزراعية. كما يُقام مهرجان القرية التراثية بتنظيم من وزارة الإعلام، ليعكس ملامح الحياة البحرينية القديمة ويبرز الموروث الشعبي، إلى جانب مهرجان "وين وبكم" الذي يقدّم أنشطة تفاعلية وتجارب ترفيهية متنوعة في المجمعات والمواقع المفتوحة. ويحتضن نادي راشد للفروسية وسباق الخيل مهرجان العيد الوطني، الذي يجمع بين الطابعين الرياضي والعائلي في أجواء احتفالية مميزة.

وفي الجانب الثقافي والفني، تقام مهرجانات كهوى المنامة وليالي المحرق إلى جانب مهرجان القرية التراثية وغيرها، وذلك بتنظيم مؤسسات مختلفة من بينها وزارة السياحة ،وزارة الإعلام، وهيئة السياحة والمعارض وهيئة البحرين للثقافة والآثار.





ويُقام الموسم تحت مظلة الخطة السياحية لمملكة البحرين، إذ يسعى لدعم الحركة الاقتصادية وتعزيز مكانة المملكة كوجهة سياحية مفضلة. كما يمكن إدراج بعض الأنشطة ضمن مشروع تعزيز الهوية الوطنية نظراً لارتباطها

بالتراث الوطني. ومن هذا المنطلق، صمّم مركز "دراسات" استطلاع رأي يهدف إلى قياس مرئيات الشعب البحريني حول الآثار الاقتصادية والثقافية للموسم.

2. النهج

2.1. الأسئلة

السؤال 1: ما هو عدد زياراتك لفعاليات موسم أعياد البحرين منذ بداية الموسم ولغاية الآن؟ (لم أجد أي فرصة لزيارة أي فعالية/ 1-3 زيارات/ 4-6 زيارات/ 7-10 زيارات/ أكثر من 10 زيارات).

السؤال 2: إلى أي مدى أسهم هذا الموسم في تعزيز الوعي بتاريخ مملكة البحرين وثقافتها وهُويتها الوطنية؟ (أبداً/ بدرجة بسيطة/ بدرجة متوسطة/ بدرجة كبيرة/ بدرجة فائقة).

السؤال 3: برأيك، إلى أي مدى أسهم موسم أعياد البحرين في تحقيق عوائد اقتصادية للاقتصاد الوطني؟

- دعم الأعمال المحلية: (لم يحقق عائداً/ عائد محدود/ عائد متوسط/ عائد مرتفع/ عائد مرتفع جداً/ لا أعلم).
- خلق فرص عمل مؤقتة:(عائد مرتفع جداً/ عائد مرتفع/ عائد متوسط/ عائد محدود/ لم يحقق عائد/ لا أعلم).

السؤال 4: إلى أي مدى تعتقد بأن هذا الموسم قد أسهم في تحسين صورة مملكة البحرين وسمعتها على المستوى الدولي؟ (أسهم بدرجة كبيرة/ أسهم بدرجة متوسطة/ أسهم بدرجة بسيطة/ لم يسهم إطلاقاً).

هذا فضلاً عن عدد من الأسئلة النمطية حول الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمشاركين.

2.2. الجمهور المستهدف والعيّنة

تألّف مجتمع البحث من المواطنين البحرينيين المقيمين في مملكة البحرين، ممن تبلغ أعمارهم 18 عامًا فأكثر، البالغ تعدادهم قرابة 495,000 نسمة. وكانت العيّنة المستهدفة 300 شخصاً يمثلون المجتمع من ناحية الفئة العمرية والجنس. وتم استخدام قاعدة بيانات مركز "دراسات" لتحديد المشاركين، وكان حجم العيّنة النهائية 293 شخصاً.

2.3. آلية التوزيع

تم إجراء المسح عن طريق مكالمات هاتفية في شهر يناير لعام 2026م باستخدام مركز الاتصال الخاص بمركز "دراسات"، وتم تدوين الإجابات إلكترونياً عن طريق برنامج Lime Survey.

ونظراً للنمط المغلق والكمّي للأسئلة، المطلوب للحصول على بيانات نوعية تكمّل البيانات الكميّة الناتجة عن استطلاع الرأي، تم تنظيم مجموعتي تركيز ذهني في مركز "دراسات" تشتمل على نفس الأسئلة، ولكن بشكل مفتوح ودون إجابات محددة. تكوّنت كل مجموعة من أربعة مشاركين من الفئات العمرية المتفاوتة، إحداهما من الذكور والأخرى من الإناث.

3. النتائج

للاطّلاع على لوحة التحكم التفاعلية الخاصة بنتائج الاستطلاع (Interactive Dashboard)، يرجى الضغط على الرابط التالي:

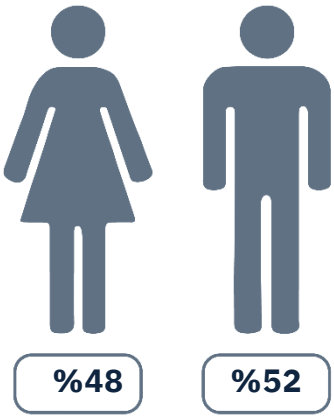
لوحة التحكم التفاعلية (Interactive Dashboard)

3.1. خصائص المشاركين الديموغرافية

3.1.1. توزيع المشاركين حسب الجنس

يعرض الشكل 1 العيّنة (293 مشاركاً) حسب الجنس، حيث بلغت نسبة الإناث 48% مقارنة بـ 52% للذكور، مع الإشارة إلى أن النسبة في مجتمع البحث تُعد ما يقارب 50% لكل جنس. كانت قيمة الاحتمالية (p-value) من اختبار فرضية التكافؤ بين العيّنة والمجتمع هي 0.71، باستخدام اختبار مربع كاي (chi-squared)، ما يدل على أن تمثيل العيّنة بالنسبة للجنسين يساوي التركيبة السكانية الفعلية للمجتمع.

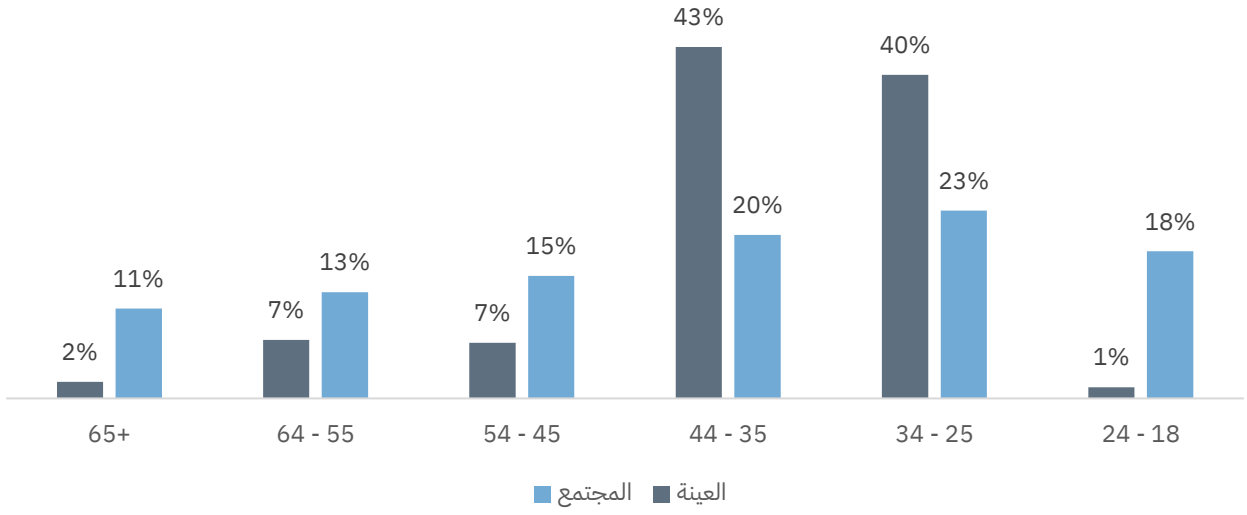
الشكل 1: التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب الجنس



3.1.2. توزيع المشاركين حسب الفئة العمرية

يعرض الشكل 2 العيّنة مقارنةً بالمجتمع البحريني حسب الفئة العمرية. وتظهر هذه البيانات انحيازاً في العيّنة نحو الفئتين العمريّتين 25-34 عاماً (40%) و35-44 عاماً (43%) على حساب الفئات الأخرى، مع تمثيل ضعيف للغاية للفئة العمرية 18-24 (1%). كانت قيمة الاحتمالية (p-value) من اختبار فرضية التكافؤ بين العيّنة والمجتمع أقل من 0.001، باستخدام اختبار مربع كاي (chi-squared)، ما يدل على وجود انحراف ملحوظ إحصائياً. ويعود ذلك في الأساس إلى وجود تباين ملحوظ في الاستعداد للمشاركة في استطلاعات الرأي الهاتفية حسب الفئة العمرية، فلا ترغب الفئات الأصغر والأكبر سناً في المشاركة بشكلٍ عام عند المقارنة بالفئتين متوسطتي العمر.

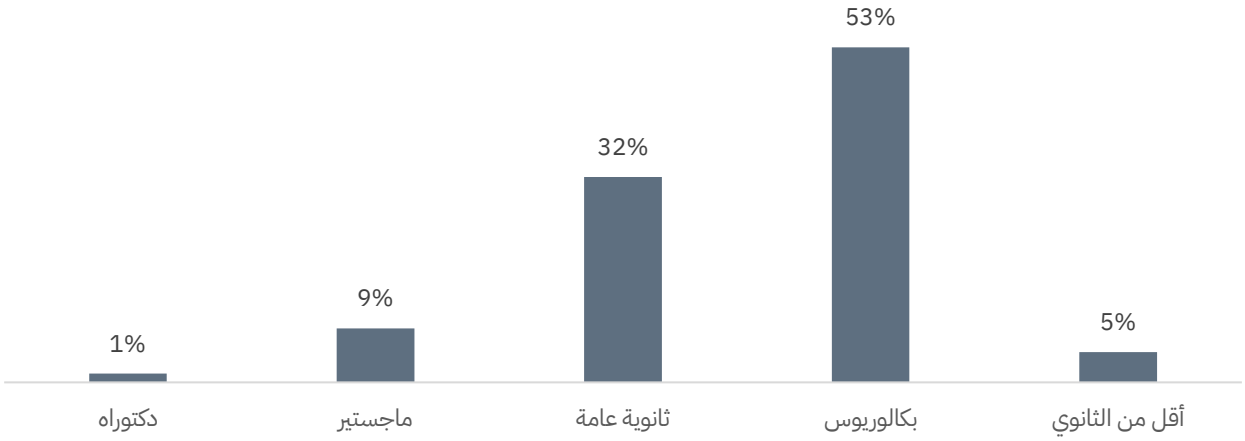
الشكل 2: التوزيع النسبي لأفراد مجتمع وعيّنة الدراسة حسب الفئة العمرية



3.1.3. توزيع المشاركين حسب المستوى التعليمي

يعرض الشكل 3 العيّنة حسب المستوى التعليمي. وكان أعلى تمثيل لحملة شهادة البكالوريوس (53%)، وتلاهم حملة الثانوية العامة (32%). ولا توجد أرقام مماثلة للمجتمع البحريني، وبالتالي لا يمكن إجراء مقارنة.

الشكل 3: التوزيع النسبي لأفراد عيّنة الدراسة حسب المستوى التعليمي

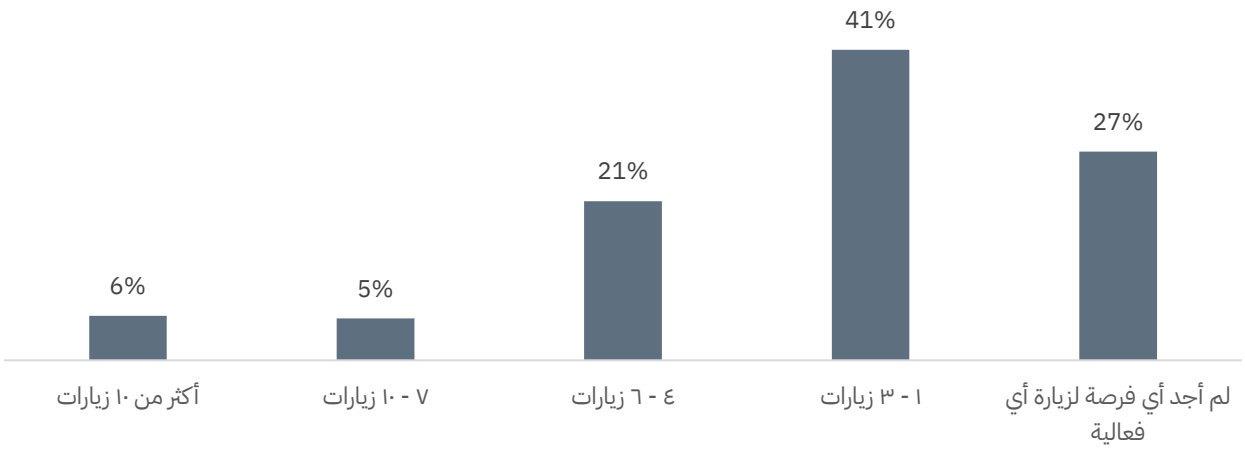


3.2. الإجابات الأساسية

3.2.1. الزيارات للفعاليات

يعرض الشكل 4 التوزيع النسبي لعدد الزيارات لفعاليات موسم أعياد البحرين منذ بداية الموسم. لم يقُم حوالي ربع أفراد العيّنة (27%) بزيارة الفعاليات إطلاقاً، بينما كان خيار "زيارة إلى 3 زيارات" هو الإجابة الأكثر شيوعاً (41%)، كما قام ما يتجاوز عُشر العيّنة بما يزيد عن 6 زيارات (11%). وبشكلٍ عام، تدل هذه الأرقام على مشاركة قوية في موسم الشتاء من قبل البحرينيين.

الشكل 4: التوزيع النسبي لعدد الزيارات لفعاليات موسم أعياد البحرين منذ بداية الموسم



في مجموعتي التركيز، ذكر أحد المشاركين من الفئة العمرية في الثلاثينيات، أنه كان "يحرص على حضور الفعاليات بشكل يومي"، ما يعكس مستوىً عالٍ من الاهتمام والتفاعل مع أنشطة الموسم. وفي المقابل، أوضحت مشاركة من الفئة العمرية في الخمسينيات، أنها كانت "سترفع من معدل زياراتها لو كان موقع سكنها أقرب إلى أماكن إقامة الفعاليات"، مشيرةً إلى أن عامل المسافة وسهولة الوصول يؤثران بشكل مباشر على قرار الحضور وتكرار الزيارة.

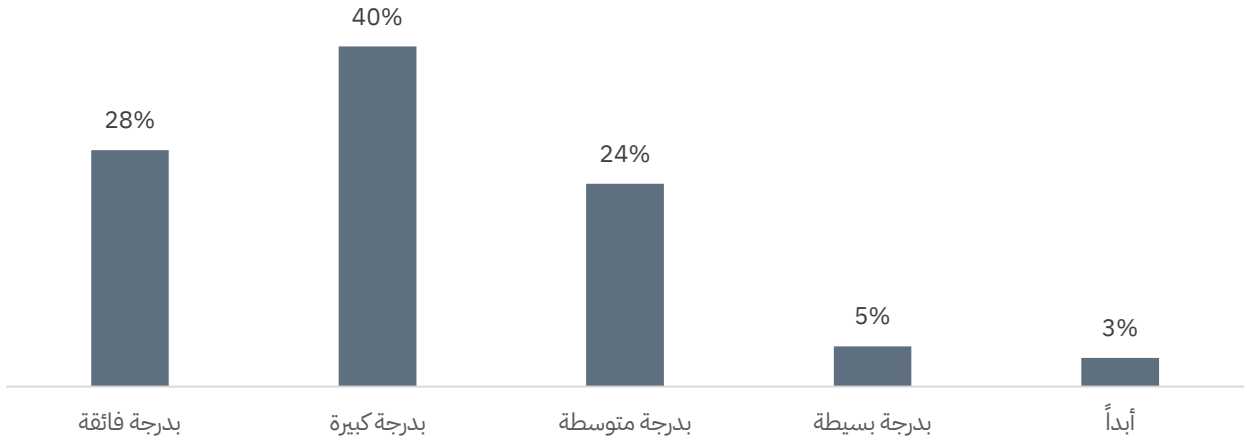
بالإضافة إلى ذلك، وردت الاقتراحات الآتية المتعلقة بسُبُل تعزيز حضور الموسم:

- تمديد مدة الفعالية أو توزيعها على فترات زمنية أطول لتقليل ضغط الازدحام.
- تعزيز تنوُّع الفعاليات الترفيهية والأنشطة الثقافية النوعية لتناسب جميع الفئات.
- تقديم المزيد من المراعاة لاحتياجات ذوي الهمم وكبار السن من حيث سهولة الوصول والسير والخدمات المساندة.
- دراسة تخفيض رسوم المواقف أو تقديم أسعار رمزية خلال أيام الفعاليات.

3.2.2. الوعي بتاريخ وثقافة وهُويّة البحرين

يعرض الشكل 5 التوزيع النسبي لمدى إسهام الموسم في تعزيز الوعي بتاريخ مملكة البحرين وثقافتها وهُويّتها الوطنية. وكانت أبرز نتيجة – حسب رأي نسبة شبه مطلقة (92%) من المشاركين – أن الموسم أسهم بدرجة متوسطة (24%) أو كبيرة (40%) أو فائقة (28%) في تعزيز الوعي، بينما شعرت نسبة صغيرة (8%) بأن أثر الموسم على الوعي كان منعدماً (3%) أو بسيطاً (5%).

الشكل 5: التوزيع النسبي لمدى إسهام الموسم في تعزيز الوعي بتاريخ مملكة البحرين وثقافتها وهُويّتها الوطنية



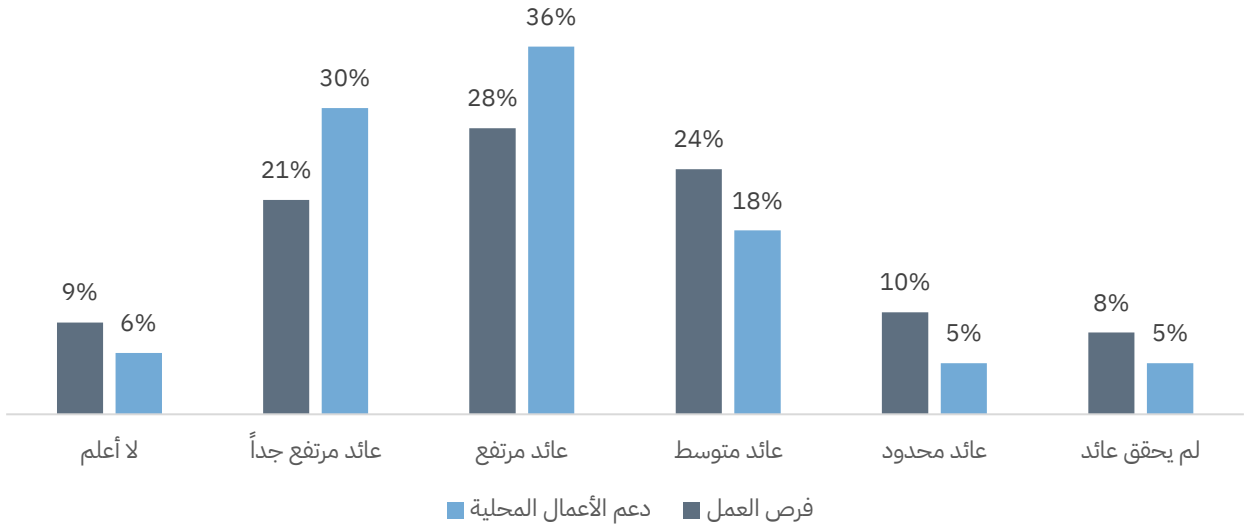
في مجموعتي التركيز، أشارت غالبية المشاركين إلى أن موسم أعياد البحرين أسهم بشكل ملحوظ في تعزيز الوعي بتاريخ مملكة البحرين وثقافتها وهُويّتها الوطنية، لا سيّما من خلال "الفعاليات ذات الطابع التراثي". وأكد المشاركون أن هذه الفعاليات كانت "الأكثر ارتباطاً بالهُويّة الوطنية"، إذ أبرزت الموروث الشعبي والعادات والتقاليد

البحرينية بصورة واضحة وجذابة. كما ساهم تنوع الأنشطة المقدمة في تعريف الحضور بمكونات الثقافة المحلية وتعزيز الشعور بالانتماء والاعتزاز بالهُويّة الوطنية.

3.2.3. العائد الاقتصادي

يعرض الشكل 6 التوزيع النسبي لمدى إسهام موسم أعياد البحرين في تحقيق عوائد اقتصادية للاقتصاد الوطني من ناحية دعم الأعمال المحلية وفرص العمل. وبصورة عامة، حسب رأي المشاركين، كان العائد متوسطاً أو أعلى من ذلك، مع الإشارة إلى أن بعض المشاركين واجهوا صعوبة في تقييم العائد (6% في مجال الأعمال، 9% في مجال فرص العمل). وبالتحديد، في مجال دعم الأعمال المحلية، 66% من المشاركين رأوا أن العائد كان مرتفعاً (36%) أو مرتفعاً جداً (30%). بينما في مجال فرص العمل، كان العائد مرتفعاً في رأي 28% من المشاركين ومرتفعاً جداً لدى 21% منهم، ما يدل على وجود مقدار أعلى من التفاؤل تجاه بعض الأعمال المحلية.

الشكل 6: التوزيع النسبي لمدى إسهام موسم أعياد البحرين في تحقيق عوائد اقتصادية للاقتصاد الوطني من ناحية دعم الأعمال المحلية وفرص العمل

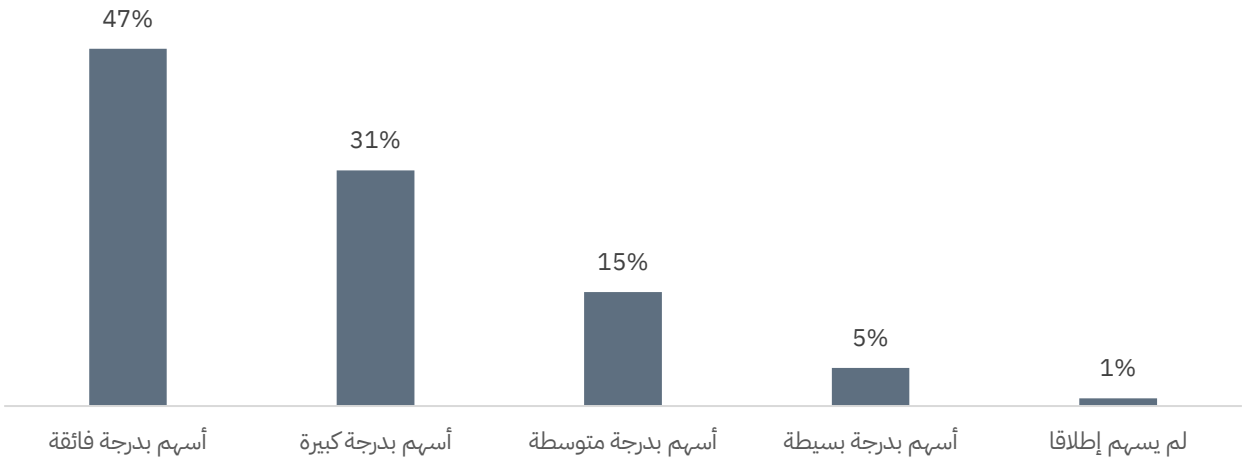


في مجموعتي التركيز، أشارت غالبية المشاركين إلى أن موسم أعياد البحرين "يُسهم بشكل كبير في تنشيط الحركة الاقتصادية ودعم الأعمال المحلية"، سواءً بزيادة الإقبال على المنتجات الوطنية أو بخلق فرص عمل مؤقتة خلال فترة إقامة الفعاليات. وأوضحت إحدى المشاركات في الثلاثينيات من عمرها أن الإقبال على المشاركة "كان ملحوظاً"، إذ تنافس العديد من أصحاب المشاريع على عرض منتجاتهم في هذه الفعاليات، ما يعكس "أهميتها كمنصة ترويجية فعالة". كما ذكر أحد المشاركين في العشرينيات أنه "يوجد دعم واضح لأصحاب المشاريع المحلية"، تَمثّل في تأجير المنصّات بأسعار رمزية، الأمر الذي شجّع روّاد الأعمال الشباب على المشاركة وعرض منتجاتهم للجمهور.

3.2.4. سمعة مملكة البحرين على المستوى الدولي

يعرض الشكل 7 التوزيع النسبي لمدى إسهام موسم أعياد البحرين في تحسين صورة مملكة البحرين وسمعتها على المستوى الدولي – انطلاقاً من الاهتمام البارز من قبل السيّاح الأجانب طوال الموسم. وتُظهر هذه البيانات صورة إيجابية للغاية، فكان تقييم المشاركين للأثر متوسطاً (15%) وكبيراً (31%) وفائقاً (47%) لنسبة إجمالية تقارب 95% من المشاركين. بينما كانت نسبة المشاركين الذين رأوا أن الموسم لم يظهر له أثر إطلاقاً 1% فقط.

الشكل 7: التوزيع النسبي لمدى إسهام موسم أعياد البحرين في تحسين صورة مملكة البحرين وسمعتها على المستوى الدولي



من خلال مجموعات التركيز، وفي إطار هذا السؤال، ظهرت توصية محددة مفادها وجوب النظر في الترويج عالميًا لهذه الفعاليات عبر الحملات الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي والشراكات مع جهات دولية، بهدف وضع مملكة البحرين على خريطة الوجهات الشتوية المميزة، وجذب السيّاح والزوّار من مختلف أنحاء العالم.

3.3. نتائج علاقية مختارة

بشكل عام، لم تظهر اختلافات ملموسة في الآراء التي تم التعبير عنها حسب الجنس أو الفئة العمرية أو المستوى التعليمي، مع استثناء واحد: تركّزت الزيارات المرتفعة في الفئات العمرية الأصغر سناً (18-24 سنة)، بينما برزت الفئة الأكبر سناً (65 سنة فأكثر) بصفتها الأقل زيارة للفعاليات. يعكس هذا العامل مزيجاً من التحديات المتعلقة بصعوبة الحركة لدى كبار السن مقارنةً بالشباب، فضلاً عن تفرُّغ الشباب لمثل هذه الأنشطة لعدم تحمّلهم لمسؤوليات أسرية بشكل عام.

4. التوليف والمناقشة

بدايةً، تجدُر الإشارة إلى أن استطلاع الرأي هذا لا يمكن استخدامه لقياس الأثر الاقتصادي والثقافي لموسم أعياد البحرين مباشرةً وبدقة، لأنه مصمّم لقياس *مرئيات المواطنين البحرينيين* حول هذه الآثار. مع ذلك، تشكّل

البيانات مؤشراً غير مباشر حول الآثار الواقعية، وعند شعور المواطنين بأن الموسم قد حقّق بعض أهدافه الرئيسية، فقد يعزّز ذلك دعم المواطنين لهذه المبادرة، ويعزّز بالتالي عوائده الاقتصادية والثقافية.

الاستنتاج 1: حضرت أغلبية البحرينيين ما لا يقل عن نشاط واحد في موسم أعياد البحرين، كما قامت نسبة ملحوظة بزيارات متعددة، ويدل ذلك على نجاح الموسم من الناحية الترفيهية.

الاستنتاج 2: شعر معظم المواطنين البحرينيين بأن الموسم قد عزّز الوعي بتاريخ مملكة البحرين وثقافتها وهُويّتها الوطنية، ما يؤكد وجود عائد ثقافي ملحوظ وغير ملموس يكمل العائد الاقتصادي.

الاستنتاج 3: حسب رأي المواطنين البحرينيين، نجح الموسم اقتصادياً، سواءً على صعيد الأعمال المحلية أو فرص العمل، ولكنهم رأوا أن الأثر الإيجابي على فرص العمل كان أضعف من العائد على الأعمال المحلية.

الاستنتاج 4: في رأي المواطنين البحرينيين، كان للموسم أثر إيجابي كبير على السمعة الدولية لمملكة البحرين، وهو عائد إضافي يُكمل العوائد الاقتصادية والثقافية المباشرة.

تدل هذه الاستنتاجات مجتمعة على نجاح كبير لفعاليات موسم أعياد البحرين، شمل جميع الأبعاد. مع ذلك، تبيّن من مجموعتي التركيز وجود فرص مختلفة لتعزيز الأداء ينبغي النظر فيها من قبل المنظّمين، منها تمديد فترة الموسم، وتقديم المزيد من التسهيلات لذوي الهمم وكبار السن، وخفض رسوم المواقف، وتكثيف جهود الترويج الدولي للموسم.